

---

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ

صَلَّى  
الْعَظِيمِ

(سورة فاطر - الآية 28)

---

## الإهداء

إيمانًا بأهمية البحث العلمي لتفادي المشاكل الصحية وعلاجها والتخفيف من آثارها، وتقديرًا للعظماء الذين نذروا أنفسهم للعناية بمن أصابهم اعتلال في صحتهم، أهدي هذا الجهد المتواضع

إلى

صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز ، رائد العمل الإنساني، فقد أعطى الكثير من جهده وجأه وماله مما هيا للعمل الخيري أن يكون عملاً مؤسسيًا وفاعلاً، وذو أثر إيجابي بارز في كل مجالاته، وبشكل خاص نحو ذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف أنواع معاناتهم. أسأل الله أن يجعل ذلك في موازين حسناته وأن ما تبناه من أعمال خيره يبقى صدقة جارية له إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها. وكل من ساهم في خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة.

وأحبائي التوحدين لتكون رسالة تواصل حتى الشفاء بإذن الله.

وكل أباء وأمهات هذه الفئة الغالية على قلوبنا راجيًا أن يكون عونًا لهم بعد الله.

والمؤسسات العلمية والخدمية لتتعاقد وتتعاقد في مواصلة العطاء.

وبالله التوفيق،،،

# **تقييم المخاطر البيئية المتعلقة بحدوث مرض التوحد**

رسالة مقدمة من الطالب

**عبد الله بن محمد الهزاع**

بكالوريوس (أحياء - كيمياء) - كلية التربية - جامعة الملك سعود - 1974

ماجستير في الصحة العامة - جامعة تولين - أمريكا - 1979

**لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة**

**في العلوم البيئية**

**قسم العلوم الطبية البيئية**

**معهد الدراسات والبحوث البيئية**

**جامعة عين شمس**

**2014**

صفحة الموافقة على الرسالة

## تقييم المخاطر البيئية المتعلقة بحدوث مرض التوحد

رسالة مقدمة من الطالب

**عبد الله بن محمد الهزاع**

بكالوريوس (أحياء - كيمياء) - كلية التربية - جامعة الملك سعود - 1974  
ماجستير في الصحة العامة - جامعة تولين - أمريكا - 1979

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة  
في العلوم البيئية  
قسم العلوم الطبية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١ - أ.د. / مصطفى حسن رجب

أستاذ طب البيئة المتفرغ بقسم العلوم الطبية البيئية  
معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس

٢ - أ.د. / أحمد مصطفى العتيق

أستاذ علم النفس البيئي وعميد معهد الدراسات والبحوث البيئية  
جامعة عين شمس

٣ - أ.د. / محمود سري البخاري

أستاذ ورئيس قسم العلوم الطبية البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية  
جامعة عين شمس

٤ - أ.د. / الحسين محمد عبد المنعم

أستاذ علم النفس ووكيل كلية الآداب لشئون التعليم والطلاب  
جامعة القاهرة

2014

# تقييم المخاطر البيئية المتعلقة بحدوث مرض التوحد

رسالة مقدمة من الطالب

**عبد الله بن محمد الهزاع**

بكالوريوس (أحياء - كيمياء) - كلية التربية - جامعة الملك سعود - 1974

ماجستير في الصحة العامة - جامعة تولين - أمريكا - 1979

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الطبية البيئية

تحت إشراف:-

١ - أ.د/ مصطفى حسن رجب

أستاذ طب البيئة المتفرغ بقسم العلوم الطبية البيئية  
معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس

٢ - أ.د/ أحمد مصطفى العتيق

أستاذ علم النفس البيئي وعميد معهد الدراسات والبحوث البيئية  
جامعة عين شمس

٣ - أ.د/ طلعت حمزة وزنه

استشاري أمراض المخ والأعصاب بالمملكة العربية السعودية

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / / 2014

موافقة مجلس المعهد / / موافقة مجلس الجامعة / /

2014

# **ASSESSMENT OF ENVIRONMENTAL RISKS RELATED TO AUTISM**

**Submitted By**

**Abdullah Bin Mohammed Al-Hazaa**

*B.Sc. of (Biology & Chemistry), Faculty of Education, King Saud University, 1974*

*Master of Public Health, Tulane University, U.S.A., 1979*

**A thesis submitted in Partial Fulfillment  
Of  
The Requirement for the Doctor Philosophy Degree  
In  
Environmental Science**

Department of Environmental Medical Science  
Institute of Environmental Studies and Research  
Ain Shams University

**2014**

**APPROVAL SHEET**

**ASSESSMENT OF ENVIRONMENTAL RISKS  
RELATED TO AUTISM**

**Submitted By**

**Abdullah Bin Mohammed Al-Hazaa**

*B.Sc. of (Biology & Chemistry), Faculty of Education, King Saud University, 1974*

*Master of Public Health, Tulane University, U.S.A., 1979*

**This thesis Towards a Doctor Philosophy Degree in Environmental  
Science Has been Approved by:**

**Name**

**Signature**

- 1- **Prof. Dr. Mostafa Hassan Ragab**  
Prof. of Environmental Medicine, Department of  
Environmental Medical Science  
Institute of Environmental Studies and Research  
Ain Shams University
- 2- **Prof. Dr. Ahmed Mostafa Al-Atieq**  
Prof. of Environmental Psychology and Dean of  
Institute of Environmental Studies and Research  
Ain Shams University
- 3- **Prof. Dr. Mahmoud Serry El Bokhary**  
Prof. and Head of Department of Environmental Medical Science  
Institute of Environmental Studies and Research  
Ain Shams University
- 4- **Prof. Dr. Al Hussein Mohamed Abd El Moneim**  
Prof. of Psychology and Vice Dean of Faculty of Arts  
For Education and Student Affairs  
Cairo University

**2014**

# **ASSESSMENT OF ENVIRONMENTAL RISKS RELATED TO AUTISM**

**Submitted By**

**Abdullah Bin Mohammed Al-Hazaa**

*B.Sc. of (Biology & Chemistry), Faculty of Education, King Saud University, 1974*

*Master of Public Health, Tulane University, U.S.A., 1979*

**A thesis submitted in Partial Fulfillment**

**Of**

**The Requirement for the Doctor Philosophy Degree**

**In**

**Environmental Science**

**Department of Environmental Medical Science**

**Under The Supervision of:**

**1- Prof. Dr. Mostafa Hassan Ragab**

Prof. of Environmental Medicine, Department of  
Environmental Medical Science  
Institute of Environmental Studies and Research  
Ain Shams University

**2- Prof. Dr. Ahmed Mostafa Al-Atieq**

Prof. of Environmental Psychology and Dean of  
Institute of Environmental Studies and Research  
Ain Shams University

**3- Prof. Dr. Tallat Hamza Wazznah**

Consultant of Brain and Neurology  
Kingdom of Saudi Arabia

**2014**



---

## شكر وتقدير

أحمد الله سبحانه وتعالى حمدا كثيرا طيباً مباركاً فيه على فضله ونعمه التي لا تحصى  
وتفضل بها على، وتوفيقه لي في إتمام هذه الرسالة بهذه الصورة

وبعد

يطيب لي بعد شكر الله عز وجل والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين محمد بن عبد الله،  
أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى الأساتذة الأفاضل رئيس اللجنة الإشرافية وأعضائها ، وإلى الجمعية  
السعودية للتوحد ، والأكاديمية السعودية للتوحد ، ومركز والددة الأمير فيصل بن فهد للتوحد ،  
ومركز عزام للتوحد ومركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة، على ما قدموه لي من مساعدة في  
ملء الاستبانات وتوفير المعلومات، والشكر موصول إلى أساتذتي الأفاضل الذين تلقيت عنهم  
علما مفيدا نافعا خلال المواد التي كانت من متطلبات الدراسة، وشكرا خاصا وتقديرا عظيما  
للأساتذة الأعزاء أعضاء اللجنة المشرفة على الرسالة الذين كانوا خير مرشد لي خلال  
مرحلة إعداد الرسالة مما يسر لي بعد عون الله وتوفيقه إنجازها، وقبل الختام لأفوتني أن أرفع  
أجمل عبارات الشكر والعرفان لزوجتي العزيزة وأولادي الذين كانوا خير معين لي بعد الله وذلك  
بتشجيعهم وتحملهم جزء من مسؤولياتي العائلية وتنازلهم عن كثير من حقوقهم في سبيل منحي  
وقتنا أكبر لإكمال هذا المشروع الهام في حياتي، أسأل الله العلي القدير أن يعينني على رد  
الجميل وتعويضهم مما قد فاتهم نتيجة تقصيري نحوهم خلال تلك الفترة

وفي النهاية أرجو أن يكون عملي هذا خالصاً لوجه الله تبارك وتعالى وأن يكون هذا  
الإنجاز عوناً لي بعد الله على خدمة هذه الفئة الغالية من أبناء الوطن الذين يعانون من  
التوحد بشكل خاص، وأن يكون حافزاً لي لمزيد من العطاء لخدمة وطني وأن يرزقني  
الإحتساب في العمل.

(ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا)



## ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة تقييم المخاطر البيئية المتعلقة بمرض التوحد؛ إسهامًا في تقليل حدوث هذه الظاهرة التي تؤثر بالسلب على المجتمع وحركة التنمية، واتخاذ الخطوات المناسبة لمساعدة الأطفال الذين يعانون من التوحد في المملكة العربية السعودية بتقديم الرعاية الصحية والتأهيلية والتربوية وتجنب المخاطر البيئية التي تسبب حدوث المرض في الكثير من الأحيان. وقد أتبع المنهج الوصفي التحليلي لتقييم المخاطر البيئية المتعلقة بمرض التوحد.

وقد تم اختيار مقياس سارس CARS وكذا مقياس جيليام من قبل الأطباء والأخصائيين في مراكز رعاية الأطفال التوحديين وذلك لغرض تأكيد مرض التوحد على أطفال العينة، كما تم إعداد قائمة استبيان تتم تعبئتها من قبل أولياء أمور أطفال العينة تحت الدراسة من المصابين بالمرض والمجموعة الضابطة (الأسوياء) اشتملت على تسعة محاور لتجاوب على اثني عشر فرضًا، وهذه المحاور هي، تواصل الطفل التوحدي مع البيئة المحيطة به وردود فعله، الظروف الصحية البيئية التي تعرض لها الطفل، الظروف الاجتماعية ويتناول بشكل محدد الوضع الاجتماعي لأسرة الطفل (الأم، الأب)، الظروف الثقافية، الظروف الاقتصادية وقد شمل هذا الجانب الوضع المادي للأسرة، الظروف الوظيفية والضغط النفسية لأسرة الطفل، وأثر الإعلام على مرض التوحد، وهنا أراد الباحث أن يستشف من أسرة الطفل وجهة نظرهم عن الدور التنقيفي للإعلام.

وقام الباحث بالإحصاء الوصفي وعدد أفراد العينة بال تكرار والنسب المئوية للتوحديين وغير التوحديين من نفس البيئة، حيث أن نسبة التوحديين غير التوحديين 51% إلى 49%، وقام الباحث بالاختيار المتعمد لأسر أطفال توحديين وبها أطفال عاديين وهم يعيشون في بيئة واحدة حتى يتقصى المخاطر البيئية المختلفة وذلك بعد توحيد البيئة التي يعيش فيها التوحديين وغير التوحديين. وبالنسبة لعينة الدراسة (الذاتيين والعاديين) في ضوء كل من الجنس والعمر الزمني وجد أن نسبة التوحديين من الذكور 92% مقابل 7,8% للإناث، كما أن نسبة العاديين الذكور 67% والإناث 44%. وبالنسبة للعمر الزمني توضح النتائج أن نسبة التوحديين في الفئة العمرية (5-7) 51% أو نسبتهم في الفئة العمرية (8-10) 35%، ونسبتهم في الفئة العمرية (11-13) 13%. أما فيما يتعلق باختبارات فروض الدراسة، **الفرض الأول:** تتباين المخاطر البيئية التي يتعرض لها الطفل التوحدي في الأسرة بشكل عام، استخدم الباحث أسلوب التكرارات والنسب المئوية المناسبة لطبيعة الاستبيان المقدم لجمع البيانات وتظهر النتائج أن الأطفال التوحديين يتعرضون لمخاطر بيئية متعددة نفسها ونصفها من خلال السطور التالية: مخاطر

التواصل مع الطفل التوحدي ورد فعله إزاء الأطفال الآخرين أظهرت النتائج أن الأطفال التوحديين يتواصلون من خلال النظر إلى العينين والصراخ والبكاء بنسب قريبة جداً من بعضها البعض، كما أن الأطفال التوحديين يبتعدون عن الآخرين في تواصلهم البيئي وقد يتشاجرون معهم .. كما يتسمون في مخاطرهم البيئية بالعزلة والانطوائية والتقليد الأعمى للحركات، ولا يبادرون بالحديث وقد لا يستمرون فيه، وتظهر على لغتهم التفكير وعدم الاتساق ترديد الكلمات، بل وهم في تواصلهم اللفظي مع الآخرين يرددون بشكل ممل المقاطع والكلمات، كما ينطقون كلمات ومقاطع يصعب فهمها. ومن ناحية أخرى يفضلون ألعاب عادية ليس فيها ابتكار وهم يقلدون الأطفال الذين يصغرونهم سناً، فضلاً عن عدم قدرتهم على التكيف مع العاديين والذين هم في سنهم، وذلك من منطلق أنهم يهزون جسمهم، وينقرون بأصابعهم بشكل يدعو إلى القلق ويقومون بتكرارات لا فائدة منها. ونتيجة هذا الفرض تبين أن أطفال التوحد لا يفهمون مكونات أو أنهم يقلدون ويقومون برسم أشكال وألوان يعجز الإنسان العادي عن رسمها. ومن خلال خبرة الباحث لاحظ مشاهدات وملاحظات جاءت في الدراسات الخاصة بهذا الموضوع أن الخلايا والمراكز الموزعة في المخ هي المنطقة الوحيدة السليمة وغير مصابة بإعاقة المراكز التي لها علاقة بالنشاطات التي يعملها الطفل التوحدي وأن بعض الإشارات العصبية المسؤولة في بعض أجزاء المخ سليمة وأن بعض الأجزاء تالفة أو أصابها خلل لذلك فإنها تنعكس على مدركات الطفل التوحدي وتفكيره مما يعطي انطباعاً لدى الجميع بأنه لا يعرف العلاقات في اللعب أو أنه غير مثقف اتجاه اللعبة التي يلعبها. ويُطلق على التوحديين مُسمى ذوي القصور أُنمائي الشامل (PDD) Pervasive developmental Disorder ويختلفون في سماتهم من مستوى إلى مستوى آخر مما يعكس إختلافاً في اللعب حسب شدة الإصابة بالمخ وشدة الأعراض المصاحبة للحالة المرضية. إن العملية المعرفية والعقلية والرضاء الوجداني للتوحديين شيء صعب جداً مع ظروف التطور التكنولوجي الحديث ومستوى الألعاب الحديثة ومدى التعقيدات التي بها وتجدر الإشارة هنا إلى أن الوالدين في الأسرة أو الهيئة التدريسية في المدرسة أو المعهد يجب أن تختار نوعية الألعاب ومستواها العلاجي التي تلائم ثقافة ومستوى وحدة أطفال التوحد، علماً بأن ألعاب العصر الحديث أصبحت مُعقدة ومُتطورة وتحتاج إلى ارتياح نفسي وانعدام القلق والتحكم الجيد في اللعبة ويمكننا أن نتدرج في الألعاب حسب تطور الطفل ونضجه العقلي وسلامته النفسية وأن تقدم إليه من خلال الوسائل التي تسمح لنا باللعب معه وحسب الجدول الوظيفي لمعززات اللعب وأن تقدم إليه كذلك من خلال أجهزة الكمبيوتر وألعاب وبرامج مُسلية وفي نفس الوقت تعليمية وترفيهية بسيطة حيث يكون التوحدي باستطاعته أن يلعب اللعبة التي يختارها مثل لعبة الأتاري أو السيجا إلى جانب أن هناك ألعاباً رياضية قد نشاهدها في التلفزيون أو الفيديو. ولا شك أن الجهات المختصة من قطاعات الدولة يجب أن توفر للأفراد الذين لديهم إعاقة (فئة

التوحد) المرافق العامة التي تتوفر فيها الألعاب، والأجهزة الترفيهية والأجهزة الإلكترونية ذات الألعاب التعليمية المتنوعة المناسبة لهم، حيث أن هذه المشاركة والتعاون والتنسيق بين وزارة التربية ووزارة الصحة ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والمؤسسات الخاصة والخيرية سوف تكون مثمرة ومفيدة لأطفالنا من ذوي الحاجات الخاصة والتي يكون لها دور فعال في وضع استراتيجيات علاجية تحسن وتطور وضع طفل التوحد ومن الضروري أن تدرك الأسرة المنزلية والمدرسية أن برامج أطفال التوحد ذات فائدة ترفيهية وذات فائدة علاجية بطريقة تعليمية وعليها أيضاً أن تعرف مدى العلاقة بين الألعاب والمشاكل والحساسية التي يعاني منها التوحيدي فمثلاً هناك ألعاب خاصة على تدريب الحواس والعقل كتلك التي قد يعاني من مشكلتها الطفل التوحيدي فلا بد أن يعرف الفريق المختص العارف بالأهداف والمهارات الوجدانية والمعرفية كيف يصل إلى الطفل المصاب بالتوحد عن طريقها فالتدخل السريع مع تطور النمو الإدراكي لفئة التوحد أمر مهم، لمنعهم من التكسير والتخريب وهذا شيء طبيعي كما اختياره للعبة شرط رئيسي لراحته النفسية ولو أن الخبراء والمختصين يرون أهمية التدقيق في نوع اللعبة مع مراعاة نوع الإعاقة وشدها والاهتمام بإخضاع اللعبة للبحث العلمي بعد ملاحظة الطفل وسلوكه حيالها والأعراض الملازمة له لأن التدخل في حل مشاكل التوحيدين ضروري جداً وأن الغفلة عنهم وعدم الإرشاد والتوجيه اللازم لهم أمر ضار على العلاج وعلى التطور المنتظر للطفل. وبما أن أطفال التوحد تفكيرهم غير مرن في الغالب وغير منطقي فإننا نجد أن إستجابتهم بطيئة للمواقف المعقدة في اللعبة وتنعكس على تعاملهم مع اللعبة بشكل عدواني فيقومون بالتكسير والتدمير لذلك كان مهماً أن نبين الأهداف العلاجية للعب عن طريق إدراك القدرات المعرفية والجسمية والنفسية لتقدم هؤلاء الأطفال وتطورهم النمائي الشامل، مثلاً لعبة الفك والتركيب التي تُعطي للتوحيدين بعض المفاهيم البسيطة والخاصة عن منهج الحياة التي يُمارسها الطفل التوحيدي من واقع منزله أو مدرسته سواء كان ذلك في مأكله أو ملبسه أو أي جانب آخر من حياته الاجتماعية.

**أما فيما يتعلق بالفرض الثاني**، تتباين المخاطر الطبية الصحية التي يتعرض لها الطفل التوحيدي في الأسرة بشكل عام" ولاختبار هذا الفرض استخدم الباحث أسلوب التكرارات والنسب المئوية، وتظهر النتائج أن الأطفال التوحيدين تتسم بيئاتهم بما يلي إصابة الأم بحمى بنسبة (52%) وحساسية زائدة بنسبة (30%) ونزيف بنسبة (10%) ونوبات تشنجية بنسبة (14%) التعرض للأشعة بنسبة (17%) والتعرض للحوادث بنسبة (3%) ومدة الحمل 24-28 أسبوع بنسبة (10%) و32-33 أسبوع بنسبة (22%) و34-38 أسبوع بنسبة (68%) ونوع الولادة طبيعية بنسبة (84%) وغير طبيعية بنسبة (14%) وزرقة بنسبة (84%) ووزن الطفل طبيعية بنسبة (84%) وصفراء بنسبة (82%) ونوع الرضاعة طبيعية بنسبة (79%) ومدة الرضاعة

كاملة بنسبة ( 75%) وناقصة بنسبة ( 23%)، كما يتضح أن التاريخ المرضي كما يلي صمم بنسبة ( 6%) وتشنجات بنسبة ( 18%) ومشاكل بالأذن بنسبة ( 10%) ومشاكل سمعية بنسبة ( 66%) ومشاكل بصرية بنسبة ( 5%) ومشاكل انفعالية بنسبة ( 68%) ومشاكل تعليمية بنسبة ( 92%) ومشاكل حركية بنسبة ( 84%) ومشاكل حسية بنسبة ( 84%) وتناول عقاقير بنسبة ( صفر %) وترديد المقاطع بنسبة ( 86%) ونطق جمل بنسبة ( 43%).

**أما فيما يتعلق بالفرض الثالث**، تتباين المخاطر الاجتماعية التي يتعرض لها الطفل التوحيدي، ولاختبار هذا الفرض استخدم الباحث أسلوب التكرارات والنسب المئوية المناسب لطبيعة الاستبيان المقدم لجمع البيانات، وتظهر النتائج أن الأطفال التوحيدين تنسم بيئاتهم الاجتماعية بما يلي: عائل الأسرة الأب بنسبة ( 78%) والأم بنسبة ( 13%) وعمر الأب من 20-30 بنسبة ( 22%) ومن 30-40 بنسبة ( 52%) و 40 فأكثر بنسبة ( 22%) وعمر الأم من 20-30 بنسبة ( 12%) ومن 30-40 بنسبة ( 45%) و 40 فأكثر بنسبة ( 18%) والوضع العائلي انفصال بنسبة ( 5%) وعلى صلة بنسبة ( 92%) والحالة الاجتماعية للأب متزوج بنسبة ( 92%) وأرملة بنسبة ( 6%) ومطلقة بنسبة ( 2%) والحالة الاجتماعية للأم متزوجة (بنسبة 92%) وأرملة بنسبة ( 6%) ومطلقة بنسبة ( 2%).

**أما فيما يتعلق بالفرض الرابع**، تتباين المخاطر التعليمية التي يتعرض لها الطفل التوحيدي في الأسرة بشكل عام، ولاختبار هذا الفرض استخدم الباحث أسلوب التكرارات والنسب المئوية، وتظهر النتائج أن مستوى تعليم الأب والأم هو المستوى المنخفض بنسبة 48% للأب و 65% للأم، والمتوسط بنسبة 23% للأب و 18% للأم والعالي بنسبة 4% للأب و 4% للأم. وأن اللغات التي يجيدها كل من الأب والأم كانت اللغة العربية بنسبة 84% للأب و 77% للأم والإنجليزية 14% للأب و 14% للأم. والعربية والإنجليزية معاً للأب بنسبة 2% والأم بنسبة 4% كما أن الشهادات التي كان يرغب فيها كل من الأب والأم فكانت للأب 84% مؤهل عالي، و 17% للأم مؤهل عالي و 4% مؤهل فوق العالي و 17% للأم فوق العالي. كما أظهرت النتائج أن الطفل التوحيدي كان تعليمه مع العاديين بنسبة 48% كما التحق الطفل التوحيدي بالمراكز المتخصصة بنسبة 58%.

**أما فيما يتعلق بالفرض الخامس**، تتباين المخاطر الثقافية التي يتعرض لها الطفل التوحيدي في الأسرة بشكل عام، ولاختبار هذا الفرض استخدم الباحث أسلوب التكرارات والنسب المئوية، وتظهر النتائج أن درجة حب كل من الأم والأب للقراءة حيث كان بنسبة جيدة قيمتها 62% للأب، و 35% للأم، وبنسبة متوسطة للأب قيمتها 14% للأب، و 15% للأم، وبنسبة ضعيفة

للأب 22% والأم 22%، أما الكتب والموضوعات التي يفضل الأب والأم القراءة عنها فكانت سياسية بنسبة 20% للأب و 30% للأم، ودينية بنسبة 36% للأب، و 32% للأم، وتاريخية بنسبة 18% للأب، و 8% للأم واقتصادية بنسبة 10% للأب، و 20% للأم. وعلوم بنسبة 6% للأب و 10% للأم. وفنون بنسبة 2% للأب، و 14% للأم. واجتماعية بنسبة 6% للأب و 3% للأم. وقصص بنسبة 2% للأب و 2% للأم. كما أظهرت النتائج تأثير الإعاقة على ثقافة الأب من خلال الإطلاع على كتب تخصص في الإعاقة كانت بنعم للأب بنسبة 79% ونعم للأم بنسبة 80%. كما أظهرت النتائج أن للثقافة دور في حماية الأب والأم من الإعاقة بنسبة "نعم" 82% كما كانت نسبة حضور الندوات الخاصة بالإعاقة نسبة 23% نعم و 66% لا.

**أما فيما يتعلق بالفرض السادس،** تتباين المخاطر الاقتصادية التي يتعرض لها الطفل التوحيدي في الأسرة بشكل عام، ولاختبار هذا الفرض استخدم الباحث أسلوب التكرارات والنسب المئوية، وتظهر النتائج أن الطفل التوحيدي يتعرض لمخاطر اقتصادية كثيرة منها ما أوضحه الجدول السابق في أن التوحيدين يتعرضون لمستويات اقتصادية منخفضة بنسبة 38% ومتوسطة بنسبة 22% ومرتفعة بنسبة. ومن الملاحظ أن نسبة المستوى الاقتصادي المنخفض كبيرة وهذا يتسق مع نسبة الدخل الشهري الذي يقدر بنسبة دخل شهري من 1-5 آلاف ريال وهي تمثل ما نسبته 58% من العينة ومن 6-10 آلاف ريال ما نسبته 35% من العينة. و 11 ألف فأكثر يمثلون مانسبته 12% من العينة. وهذا يتسق أيضاً مع كل من ازدحام المسكن حيث تقدر عدد الأفراد من 10 فأكثر ما نسبته 12% و 6-10 أفراد ما نسبته 57%. كما يتضح مدى نوم الأب والأم في غرفة خاصة ومدى وجود حديقة بالمنزل أو بالقرية أو مدى وجود بالمنزل مكان مخصص لألعاب الأطفال أظهرت النتائج زيادة النسبة المئوية لمن يستجيب بلا في المتغيرات الترفيهية بالمنزل. وفي ضوء ما سبق أظهرت النتائج أيضاً أن التوحيدين يعانون من انخفاض نسبة العقارات أو أسهم الشركات التي تكون في حوزة أسرهم حيث تقدر نسبة (لا) 58% ونسبة نعم (16%) وبالرغم من ذلك إلا أن النتائج أظهرت أن الأم والأب يمتلكون أموالاً في البنوك تقدر بنسبة 72% من العينة.

**أما فيما يتعلق بالفرض السابع،** تتباين المخاطر البيئية التي يتعرض لها الطفل التوحيدي في الأسرة بشكل عام، ولاختبار هذا الفرض استخدم الباحث أسلوب التكرارات والنسب المئوية، وتظهر النتائج أن التوحيدين في المجمل يتعرضون لبيئة نفسية غير مواتية تتمثل في نوعية البيئة المدنية التي يعيش فيها الطفل التوحيدي تقدر بنسبة (80%)، وعلاقة البيئة بتأخر الإعاقة أو علاجها بنسبة علاقة 73% من العينة يرون ارتباط البيئة بتأخر الإعاقة أو علاجها. كما أظهرت النتائج أن النسبة الريفية تتأثر في إعاقة التوحد سلبياً بنسبة 44% وتأثر البيئة إيجاباً

بنسبة منخفضة ومن هنا يتضح أن البيئة التي يعيش فيها التوحيدي في الدراسة الحالية تؤثر سلباً على اضطراب التوحد وتأخر علاجه، نظراً لعدم تجهيز هذه البيئة بمثيرات لها القدرة على التعامل مع اضطراب التوحد فضلاً عن كون هذه البيئة تتسم بثقافة ترفض الإعاقة.

**أما فيما يتعلق بالفرض الثامن،** تتباين المخاطر الوظيفية والضغط النفسية للأسرة التي يتعرض لها الطفل التوحيدي في الأسرة بشكل عام، واختبار هذا الفرض استخدم الباحث أسلوب التكرارات والنسب المئوية، وتظهر النتائج أن ما تتسم به أسرة التوحيدين من أداء وظيفي في ضوء عدد من المتغيرات التي تعبر عن ذلك وهي أن علاقة الأب والأم علاقة وثيقة بنسبة (90%) وعلاقة الأب بالأبناء علاقة وثيقة بنسبة (82%) وعلاقة الأم بالأبناء علاقة وثيقة بنسبة (81%). كما أظهرت النتائج أن علاقة المعاق بأخوته يشوبها المشاكل بنسبة كبيرة تقدر بنسبة (52%) ومتوترة تقدر بنسبة (34%) .... كما تجتمع الأسرة على الطعام بنسبة (10%) وأحياناً بنسبة (8%) ونادراً بنسبة (30%) .... كما أظهرت النتائج أن التوحيدين يحدثون مشاكل شديدة بنسبة (66%) ومتوسطة الشدة بنسبة (25%).

**أما فيما يتعلق بالفرض التاسع،** تتباين المخاطر الإعلامية التي يتعرض لها الطفل التوحيدي في الأسرة بشكل عام، واختبار هذا الفرض استخدم الباحث أسلوب التكرارات والنسب المئوية، وتظهر النتائج وجود دلالة معنوية وجوهرية للنسب الخاصة باستجابة تأثير المخاطر الإعلامية على اضطراب التوحد لدى الأطفال حيث بينت النتائج وجود فروق دالة في عبارة "دور الإعلام في تثقيف أولياء الأمور عن الإعاقات" لصالح من استجاب بموافق أو بنعم وهذا يدل على تأثير الإعلام ودوره المحوري في تثقيف أولياء الأمور عن الإعاقات الخاصة بأبنائهم، ووجود فروق دالة في عبارة "للاعلام دور في تخفيف الضغوط النفسية على أولياء الأمور" لصالح من استجاب بموافق أو بنعم وهذا يدل على دور الإعلام في تخفيف الضغوط النفسية لأولياء الأمور عن الإعاقات الخاصة بأبنائهم. من خلال برامج الوعظ الديني والتثقيف المعلوماتي، ووجود فروق دالة في عبارة "للاعلام دور في تغيير نظرة المجتمع للمعاقين" لصالح من استجاب بنعم وبنسبة موافقة (84%) وهذا يدل على الدور المحوري للإعلام في تغيير نظرة المجتمع للإعاقات الموجودة فيه، ووجود فروق دالة في عبارة "أثر دخول بعض الأطفال الوسط الإعلامي عن الإعاقات" لصالح من استجاب بلا وهذا يدل على عدم تأثير الوسط الإعلامي بوجود أفراد معاقين، ووجود فروق دالة في عبارة "هل تجلس مع طفلك لمشاهدة برامج الأطفال" لصالح من استجاب بلا وهذا يدل على عدم جلوس أولياء الأمور مع أطفالهم المعاقين عند مشاهدة البرامج المتلفزة والإعلامية نظراً لصعوبة الحياة ربما أو نظراً لعدم تقبل الأبناء لأولادهم المعاقين، ووجود فروق دالة في عبارة "هل تتمنى أن يكون طفلك المعاق من مشاهير الإعلام مثل (ستالوني)-